

معاني الفاتحة وقصار المفصل | برنامج تعليم الحجاج ٦٣٤١

شرح الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل الحج مقاماً للتعليم وهدى فيه من شاء من عباده الى الدين القويم وشهاده ان لا
الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ما حج الحجاج وعلى الله وصحبه خيرة وفد الحاج اما بعد فهذا شرح الكتاب
الاول من برنامج تعليم الحجاج في سنته الرابعة ست وثلاثين واربع مئة - [00:00:18](#)

والف وهو كتاب معاني الفاتحة وقصار المفصل لمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي نعم باسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم
على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين سبحانه اللهم لا علم - [00:00:46](#)
الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما. قلتم غفر الله لكم واحسن اليكم ونفع بكم في كتابكم معاني الفاتحة وقصار المفصل بسم
الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعل القرآن لكل شيء تبيانا. ورزق به من شاء من عباده علما وايمانا - [00:01:09](#)

والصلة والسلام على رسوله محمد المنذل عليه وعلى الله وصحبه ومن انتمى في الهدى اليه اما ما بعد فان معرفة احاد المفردات
تعين على فهم الجمل الكليات معاني كلم القرآن تيسراً ادرك ما - [00:01:33](#)

له من الهدى والبيان وهذه نبذة مختصرة وتحفة معتصرة من الموضع المحصل في معاني كلمات سورة الفاتحة وقصار المفصل والله
المؤول والمؤمل ان يعفو ويقبل. ابتدأ المصنف وفقه الله كتابه بالبسملة - [00:01:54](#)

ثم اردفها بحمد الله وحمد الله سبحانه وتعالى على امرئ احدهما ان جعل القرآن لكل شيء تبيانا اي موضحاً مبينا له والآخر ان رزق
به من شاء من عباده علما وايمانا - [00:02:19](#)

فالقرآن يثمر في النفوس العلم والآيات فحمد المصنف ربه عز وجل على هذين الامررين تعظيمها لمقامهما وتنويها بعلو مرتبتهما ثم ثلث
بالصلة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه - [00:02:48](#)

ثم ذكر منفعة معرفة احاد المفردات فقال فان معرفة احاد المفردات تعين على فهم الجمل الكليات فجمل الكلام لا يرتفق الى فهمها الا
بمعرفة معاني احاد مفرداتها فالكلام نوعان احدهما - [00:03:17](#)

جمل مركبة والآخر مفردات مرسلة والجمل المركبة مبنية من تلك المفردات فلا يتوصل الى فهم الجمل المركبات الا بمعرفة معاني
احاد المفردات فإذا سمعت كلاماً ووعيت معاني مفرداته امكنك ان تعي معاني جمله - [00:03:50](#)

ثم قال ومعرفة معاني تكلم القرآن تيسراً ادرك ما له من الهدى والبيان فان القرآن الكريم كتاب هدى وبيان وبلغ ما فيه من الهدى
والبيان موقف على معرفة معاني كلمه - [00:04:24](#)

فإذا عرفت معاني كلم القرآن تيسراً ادرك ما فيه من الهدى والبيان فمثلاً قول الله سبحانه وتعالى الحمد لله رب العالمين لا تطلعوا
على ما فيها من الهدى والبيان - [00:04:50](#)

الاباطل على معاني مفردات تلك الجملة بان تعرف معنى الحمد ومعنى الله ومعنى رب ومعنى العالمين فإذا وعيت معاني هذه
المفردات الاربع امكنك ان تدرك ما في قوله سبحانه الحمد لله رب العالمين - [00:05:14](#)

من الهدى والبيان ثم قال وهذه نبذة مختصرة وتحفة معتصرة اي شيء قليل يسير دعا الى اختصاره رجاءً تمام المعرفة به فان الكلام

يختصر لیوعی ويفهم وقاعدة الشریعة بناء الادلة والاحکام فيها على الاختصار - [00:05:44](#)

ومن المناقب المحمدية والمواهب الربانية التي اوتیها النبی صلی الله علیه وسلم انه اختصر له الكلام اختصارا فاویتی صلی الله علیه وسلم فواتح الكلم وخواتمه وجواجمه فكان يجمع له المعنی الجلیل - [00:06:22](#)

في الكلام القليل وتلك النبذة المختصرة والتتحفة المعتصرة محلها من القرآن هو المذکور في قوله من الموضع المحصل في معانی کلمات سورة الفاتحة وقصان المفصل فالذکر في طیات هذا الكتاب - [00:06:49](#)

يتعلق بقدر من القرآن هو الفاتحة وقصار المفصل والمراد بالفاتحة فاتحة الكتاب وهي سورة الحمد والمراد بقصار المفصل السور القصارة في اخر المصحف المبدوءة بصورة الضھی فان القرآن حزب احزابا - [00:07:14](#)

وجعل اقساما واجزاء واخرها هو حزب مفصل ومبتدأه في اصح الاقوال هو سورة اقف وهو منقسم على اقسام ثلاثة اولها طوال المفصل وتأليها اوساط المفصل وثالثها قصار المفصل تأمل القسم الاول وهو طوال المفصل فمبتدءه سورة قاف - [00:07:49](#)

واما القسم الثاني وهو اواسط المفصل فمبتدأه سورة النبأ واما القسم الثالث وهو قصار مفصل فمبتدءه سورة الضھی فالذکر في هذا الكتاب مقتصر على جملتين من القرآن احداھما سورة الفاتحة - [00:08:32](#)

والاخرى ایصال المفصل والداعي الى اقتصاره عليهم هو ان الفاتحة اعظم سور القرآن وان قصار المفصل هي اکثر السور دورانا على اللسن فان محفوظ جمهور المسلمين هو قصار المفصل لهم يكررون قراءتها - [00:08:59](#)

في صلواتهم وغيرها فحقيقة بهم ان يعثروا بمعرفة معانیها ثم ختم مقدمته متضرعا الى الله داعیا ایاه ان یعفو ویتقبل والغفو متعلقه العمل السيء والتقبل متعلقه العمل الصالح فان عمل العبد كله - [00:09:34](#)

يرجع الى نوعین احدهما العمل الصالح والآخر العمل السيء فإذا دعا العبد ربہ بالغفو فمرجوه في دعائے ان یعفو الله عن زله فيما اقترف من سيء العمل واذا دعا العبد - [00:10:08](#)

ربہ ان یتقبل فمرجوه ان یتقبل الله منه عمله الصالح والدعاء بالتقبل هو الاکمل الموافق دعاء الانبیاء فان الانبیاء لم یدعو قط بقولهم ربنا اقبل منا وهو الدعاء بالقبول ولكن دعوا ربهم - [00:10:35](#)

التقبل فقالوا ربنا تقبل منا والتقبل اعلى من القبول فان التقبل يجمع ثلاثة امور احدها صحة العمل وبراءة ذمة العبد من الطلب صحة العمل وبراءة ذمة العبد من الطلب وتأليها - [00:11:07](#)

حصول الاجر على العمل حصول الاجر على العمل وثالثها محبة الله العامل ورضاه عنه محبة الله العامل ورضاه عنه فإذا دعا العبد ربہ بقوله ربنا تقبل منا كان مطلوبه هو ادراك هذه الامور الثلاثة - [00:11:38](#)

نعم معانی سورة الفاتحة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالک يوم الدين ایاک نعبد وایاک نستعين اهدانا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضاللين - [00:12:13](#)

الله قوله الله. علم على ربنا ومعناه المأله المستحق لافراده بالعبادة. قوله ومعناه المأله اي المعظم بالحب والخضوع اي المعظم بالحب والخضوع فان حقيقة التأليه ترجع الى وجود هذین المعنین - [00:12:42](#)

فإذا انطوى القلب في العمل على حب الله والخضوع له سمي ذلك تأليها وكان الله مأله والعبد متألها فمدار العبادة على الحب والخضوع والى ذلك اشرت بقول وعبادة الرحمن غایة حبه - [00:13:12](#)

وخطب قاصده هما قطبان وعبادة الرحمن غایة حبه وخطب قاصده هما قطبان والذل قيد ما اتى في وحيينا والذل قيد ما اتى في وحيينا والوحی قطعا اقوم التبیان نعم قوله اسمان من اسمائه تعالى دالان على رحمته ذکر المصنف وفقه الله - [00:13:44](#)

ان الرحمن والرحیم اسمان من اسماء الله تعالى فان الله اسماء حسنى. قال تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها الاية وهذا الاسمان دال على رحمته اذ کل اسم من اسماء الله - [00:14:23](#)

فيه صفة لربنا او اکثر فاسم الرحمن فيه صفة الرحمة واسم الرحیم فيه صفة الرحمة فقوله تعالى الرحمن الرحیم دال على امرین احدهما اثبات ان الرحمن والرحیم من اسماء الله الحسنى - [00:14:50](#)

والآخر اثبات ان الرحمة صفة من صفاته العلا وطريق استفاده صفة الرحمة له من اثبات اسم الرحمن والرحيم له فالاسماء الالهية من دلائل الصفات الربانية فالاسماء الالهية من دلائل الصفات الربانية - 00:15:21

والى ذلك اشرت بقول اسماء ربنا على الصفات من الادلة لذى اثبات اسماء ربنا على الصفات من الادلة لذى اثبات الفرق بين هذين الاسمين ان الرحمن اسم لله تعالى دال على صفة الرحمة - 00:15:54

حال تعلقها بذاته ان الرحمن اسم لله تعالى. دال على صفة الرحمة حال تعلقها بذاته والرحيم اسم لله تعالى دال على صفة الرحمة حال تعلقها بالمرحومين الذين وقعت عليهم الرحمة - 00:16:25

ذكره ابو عبد الله ابن القيم في بداع الفوائد والى ذلك اشرت بقول ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت او علقت بخلقه الذي رحم - 00:16:56

فسمه الرحيم فاز من سلم او علقت بخلقه الذي رحم فسمه الرحيم فاز من سلم. نعم قوله الحمد هو الاخبار عن محسن المحمود مع حبه وتعظيمه. هذا الذي ذكره المصنف في حقيقة - 00:17:24

يبين ان الحمد مركب من امرين احدهما الخبر عن محسن المحمود اي وجوه حسنه الدالة على كماله والاخر اقتران ذلك الخبر بحبه وتعظيمه فحمدنا ربنا سبحانه وتعالى جامع للامرين فتحن اذا حمدنا الله فاننا نخبر - 00:17:48

عن وجوه حسنه من صفات كماله مع حبنا له وتعظيمنا ايابا نعم قوله رب الرب في كلام العرب المالك والسيد والمصلح للشيعه. ذكر المصنف وفقه الله ان مرد معنى كلمة الرب في لسان العرب - 00:18:23

الى ثلاثة معانٍ احدها المالك وثانيها السيد وثالثها المصلح للشيعه اي القائم على تدبیر شؤونه اي القائم على تدبیر شؤونه بما يصلحه في العاجل والاجل والى هذه المعاني اشرت بقول - 00:18:51

تيدهم ومالك والمصلح جيدهم ومالك والمصلح للرب معنى في اللسان صرحا للرب معنى في اللسان صرحا فالى هذه المعاني الثلاثة ترجع كلمة الرب في الوضع العربي ذكره ابن الانباري وغيره - 00:19:23

وسع المتأخرون القول في معانٍ الرب حتى بلغها احمد بن احمد الشجاعي الازهري ثلاثة معنى وتلك المعاني الثلاثين ترجع عند التأمل الى هذه المعاني الثلاثة نعم قوله العالم جمع عالم وهو اسم للافراد المتتجانسة من المخلوقات فكل جنس منها يطلق عليه عالم - 00:19:53

يقال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة. ذكر المصنف وفقه الله ان العالمين في لسان العرب جمع عالم ثم بين معنى العالم بقوله وهو اسم للافراد المتتجانسة من المخلوقات اي - 00:20:27

المشتراكه في جنس واحد اي المشتركة في جنس واحد فالمخلوقات المشتركة في جنس واحد تسمى عالما والحكم على المخلوقات باشتراكها في جنس عدته كلام العرب لا مواضعات المتأخرین في علومهم - 00:20:48

فان متاخر اهل العلوم تواظؤوا على وضع اصطلاحات يجمعون فيها اشياء متفرقة باعتبار علومهم لكنها لا تكون كذلك باعتبار الوضع العربي فاذا اردت ان تعلم كون شيء عالما وجب ان تنظر في لسان العرب - 00:21:16

هل يعدون افراده جنسا مشتركا ام لا فاذا وجد في كلائهم ذلك سمي عالما كالذكور في قوله فكل جنس منها يطلق عليه عالم فيقال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة. فالافراد المشتركة من تلك الاجناس - 00:21:45

سميت عالما واذا لم تكن الافراد متتجانسة لاختلافها او انفرادها لم تسمى عالما فمثلا العرش الالهي طرد لا شريك له من جنسه ومثله الكرسي الالهي المذكور في سورة الكرسي. فهو فرض لا شريك له في جنسه - 00:22:10

وكذا الجنة والنار فلا شريك لهما في جنسهما فهذه مخلوقات منفردة لا جنس لها فالمخلوقات نوعان احدهما الافراد المتتجانسة وهي المشتركة في جنس واحد كالجن والانس والملائكة والآخر المخلوقات المنفردة - 00:22:43

وهي المستقلة برأسها فلا تسمى عالما لانها لا يجمعها مع غيرها جنس كالعرش والكرسي الالهيين والجنة والنار اللتين هما دار الجزاء ويختص العالم بالافراد المتتجانسة ولا يسمى غيره عالما والحكم - 00:23:16

بكى اشياء مختلفة هي جنس مرده الى الكلام العربي فمثلا ما يمكن ان يقال عن هذه الاربع العرش والكرسي والجنة والنار بانها افراد متجانسة وعالم باعتبار كونها جمادات هو غلط على لسان العرب - 00:23:50

ومخالف لاسرار الله في مخلوقاته فان اسم الجمام في عرف متأخر علوم اهله ليست موافقة لوضع الخطاب الشرعي فالنبات والجدار وغيرهما لا يحكم عليها عند علماء المعرفة المتأخرین بانها من الاحياء اي ما لها صفات الحی - 00:24:19

كالعلم والارادة وغيرهما. واما في الخطاب الشرعي فجاء اثبات صفات كالعلم والحياة والارادة لما يسميه الناس في معارفهم العصرية بانه جمام فلا بد من التفريق بين الوضع الشرعي واللغوي وبين الطارئ في المعارف المتأخرة - 00:24:54

ولا يفسر خطاب الشرع بهذا الطارئ ومنه مثلا الجاري في عرف علماء الهيئة الحديثة في الفلك من التفريق بين الكوكب والنجم بان الكوكب جرم معتم والنجم جرم مضيء فان هذا المعنى لا يساعد عليه القرآن - 00:25:26

ومن الغلط تفسير النجم والكوكب في القرآن خاصة وفي الخطاب الشرعي عامة بتفسير هؤلاء نعم احسن الله اليك قوله يوم الدين يوم الحساب والجزاء على الاعمال هذا الذي ذكره المصنف - 00:25:55

يدل على ان الدين جامع بين امرين ان الدين جامع بين امرين احدهما الحساب وهو مقدمته والآخر الجزاء وهو خاتمه. فالعبد يحاسب اولا ثم يجزى ثانيا وكون احد من الخلق لا يحاسب تفضلا من الله ونعمته - 00:26:20

لا يرفع هذا الاصل عموم الحساب للخلق ورفعه عن بعضهم كالسبعين الفا ومن يتبعهم فضل من الله عز وجل نعم قوله اياك نعبد نحنا وحدك بالعبادة قوله واياك نستعين نستعين بك وحدك في جميع امورنا. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير هاتين - 00:26:53

الجملتين من هذه الآية ما يدل على ارادة تخصيص الله بما ذكر فيها فقال اياك نعبد نحنا وحدك بالعبادة واياك نستعين بك وحدك في جميع امورنا والتخصيص المذكور مستفاد - 00:27:25

من تقديم ما حقه التأخير فان تقدير الكلام نعبد اياك ونستعين اياك فلما قدم ما حقه التأخير فقال الله اياك نعبد واياك نستعين علم ان المراد هو افاده تخصيص الله سبحانه وتعالى - 00:27:52

بذلك فلا يجعل شيء من العبادة لغيره ولا يستعين العبد في تحقيق مطلوباته والوصول اليها الا به عز وجل وهذا التخصيص يسميه علماء المعاني بالقصر ويسميه الاصوليون بالحصر والى معناه اشار الاخضر في الجوهر المكتون بقوله - 00:28:22

تخصيص امر مطلق بامر هو الذي يدعونه بالقصر نعم سلام عليكم قوله اهدنا دلنا وارشدنا. ذكر المصنف وفقه الله ان قول الله في سؤال الخلق اهدنا مرادهم فيه دلنا وارشدنا فهم يسألون الله عز وجل - 00:28:53

الدلالة والارشاد الى الصراط المستقيم والهداية التي يطلب العبد حصولها من الله الى الصراط المستقيم نوعان احدهما هداية وصول اليه هداية وصول اليه والآخر هداية ثبات عليه هداية ثبات عليه - 00:29:22

فانت بقولك اهدنا الصراط المستقيم تسؤال الله ان يوصلك الى معرفة الصراط المستقيم وهو دين الاسلام كما يأتي بمعرفة ما فيه من الخبر والطلب وتسأله سبحانه ان يثبتك عليه فالواصلون الى الصراط المستقيم مفتقرون اشد الافتقار - 00:29:52

الى الثبات عليه حتى يلقو ربهم عز وجل وقول احدهنا في كل صلة اهدنا الصراط المستقيم مع كونه مسلما دعاء يضطر اليه اشد الاضطراب ومنفعة دعاء المسلم بالهداية الى الصراط المستقيم - 00:30:24

ترجع الى امرين احدهما دوام هداية الله له في افراد الخبر والطلب دوام هداية الله له في افراد الخبر والطلب فانت ايتها المسلم المهدى الى الصراط المستقيم مفتقر في كل خبر وطلب الى ان يهديك الله عز وجل الى محبوبه - 00:30:52

فيه فانت اذا قصدت الصلاة مفتقر الى ان يهديك الله الى محبوبه في تلك الصلاة والآخر ثباتك على ما هديت اليه من الاسلام ثباتك على ما هديت اليه من الاسلام - 00:31:22

فان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن من شاء اقامه ومن شاء ازاغه فالمسلم المهدي الى الصراط المستقيم مضطرب الى سؤال الله ان يثبتته على الصراط المستقيم حتى يلقى الله عز وجل - 00:31:46

نعم قوله الصراط المستقيم الاسلام فسر المصنف وفقه الله الصراط المستقيم بالاسلام لانه ثبت تفسيره به عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث النواس ابن سمعان عند احمد بساند حسن - [00:32:09](#)

والمراد به الصراط الديني فان اسم الصراط يقع على اثنين احدهما الصراط الديني وهو دين الاسلام والآخر الصراط الاخروي وهو جسر منصوب على متن جهنم فقول العبد اهدا الصراط المستقيم - [00:32:34](#)

يراد به سؤال الله عز وجل ان يهديه الى الصراط الديني. وهو الاسلام ومن دقائق تصرفات الخطاب الشرع ان الصراط الديني وصف بالاستقامة فقال تعالى اهدا الصراط المستقيم اما الصراط الاخروي فلم يوصف بالاستقامة - [00:33:05](#)

بل يذكر باسم الصراط فقط واضح طيب لماذا الصراط الديني وصف بأنه مستقيم اما الصراط الاخروي فلم يوصف بذلك ما الجواب لانه معروف ديني والاخروي غير معروف جسر منصوب على متن جهنم - [00:33:32](#)

فهو معروف اي نعم لكن لماذا وصف هذا بمستقيم وذلك لم يوصف بأنه مستقيم هذا كلام صحيح تفضل الاخروي له روضات هذا جزاء هذا جزاء والداعي الى ركاء لان الطرق - [00:33:59](#)

المدعى انها توصل الى الله في الدنيا كثيرة ان الطرق المدعى انها توصل الى الله ورضوانه في الدنيا كثيرة فارباب الضلال كلهم يدعى ان ما هو عليه هو الحق. فاليهود والنصارى والمشركون والشيوعيون - [00:34:22](#)

واضربا لهم يدعون ان ما هم عليه هو الحق فميز الحق في هذه الدنيا بوصف الاستقامة فالصراط المستقيم والطريق القويم في الدنيا واحد هو ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:34:45](#)

فميز عن غيره بوصف الاستقامة واما في الاخرة فلا طريق يوصل الى الله ورضوانه ودار كرامته الا صراط واحد فلا يدعى غيره ولا يوجد سواه فلم يحتاج الى تمييزه بوصف الاستقامة - [00:35:03](#)

نعم عليكم قوله صراط الذين انعمت عليهم المتبعين للاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم قوله المغضوب عليهم الذين عرفوا الحق ولم يعلموا به وهم اليهود قوله الضالين الذين تركوا الحق عن جهل فلم يهتدوا وضلوا وضلوا الطريق وهم النصارى - [00:35:24](#)

وضلوا الطريق وهم النصارى. طريق لعن الطريق عندكم طريق لعن الطريق الطريق وهم النصارى هذا الذي ذكره المصنف في هذه الآيات التلات يبين افتراق الخلق الى ثلاث فرق فالفرقة الاولى الذين انعم الله عليهم وهم المتبعون لدين الاسلام - [00:35:57](#)
والفرقة الثانية الذين غضب الله عليهم وهم الذين عرفوا الحق ولم يعلموا به وهم اليهود والفرقة الثالثة الذين ضلوا وهم النصارى فالفرقة الاولى تجمع بين العلم والعمل والفرقة الثانية وهم اليهود - [00:36:25](#)

لهم علم لكن لا عمل عندهم فهم يتربكون العمل بالعلم والفرقة الثالثة هم يعلمون لكن بلا علم فالذى يحبه الله ويرضاه منا هو العلم والعمل فاذا اردت ان تكون من المنعم عليهم - [00:36:53](#)

فتجرى علمك بما يحبه الله ويرضاه ثم عملك به فالحاج مثلا يكون من المنعم عليهم اذا اجتهد اولا في العلم بالمناسك ثم اجتهد ثانيا في العمل بذلك العلم ولا يكون - [00:37:17](#)

الحاج منعما عليه اذا كان فعله للمناسك بلا علم بل منتهى اخذه المناسك مما يرى عليه الناس دون بينة او يسأل من لا يحل له ان يسأله كرجلرأيته بالمعنى - [00:37:41](#)

اخذ بيد رجل من يدفع بالعربات فسألته عن كيفية السعي فأخبره الخبر فهذا مما لا يحل له فعله لان الله عز وجل قال فأسأله اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اي اهل العلم لا ان يسأل المرء - [00:38:07](#)

من اتفق له وجوده بين يديه وقد هيأ بحمد الله في المسجد الحرام وفي غيره من موقع المشاعر المقدسة اماكن معينة لمن اراد ان يسأل مما يتبع لوزارة الشؤون الاسلامية او للرئاسة العامة - [00:38:34](#)

للبحوث العلمية والافتاء فاذا اراد الحاج ان يسأل قصد هؤلاء تم اذا عرف علم مناسكه عمل به فمتى جمع بينهما صار من المنعم عليهم في الحج. واذا كانت هذه عادة مطردة له في دينه - [00:38:57](#)

صار من المنعم عليهم الجامعين بين العلم والعمل فان كان يعمل بلا علم تخوف عليه الضلال او كان له علم لكن لا يعمل به تخوف عليه الغضب فيقع له مشابهة اليهود او النصارى فيما كانوا عليه - 00:39:17

وقوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم اضيف فيه الصراط الى الخلق السالكين له واضيف في موضع اخر من القرآن الى الله عز وجل. فقال تعالى وان هذا قيراط مستقيما فاتبعوه - 00:39:46

الآية والفرق بين الاظافتين ان اضافته الى الله هي باعتبار انه واسعه وشارعه واضافته الى الخلق باعتبار انهم سالكوه الشائزون عليه نعم معاني سورة الضحى بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللاخرة - 00:40:13
خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك ففترضي. الم يجدرك بتقديما فاوی؟ ووجرك ضالا فهدی وجدرك عائلنا فاغنی فاما اليتيم فلا تقهیر
مسائل فلا تنهی. واما بنعمة ربك فحدث قوله والضحى اسم ضوء الشمس اذا اشراق وارتقاء والمراد به هنا النهار كله. قول المصنف
والمراد - 00:40:48

به هنا النهار كله فيه اشارة الى وقوعه على غير هذا المعنى في موضع اخر من القرآن فان الضحى في القرآن يجيء على معنيين
احدهما معنى عام وهو النهار كله - 00:41:26

معنى عام وهو النهار كله وعلامته مقابلته بالليل ومنه قوله تعالى واغطش ليها واحرج ضاحها وقوله والضحى والليل اذا سجى
فالضحى في الآيتين مقابل بالليل. فيكون اسما للنهار كله والآخر - 00:41:48
معنى خاص وهو اول النهار معنى خاص وهو اول النهار وعلامته مقابلته بالعشية اخر النهار وعلامته مقابلته بالعشية اخر النهار ومنه
قوله تعالى كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضاحها - 00:42:15

نعم عليك قوله سجى سكن بالخلق وثبت ظلامه. قول المصنف وثبت ظلامه اي تمكّن واستحکم فالتسجیة هي التغطیة المتمکنة ولا
تكونوا وصفا للليل اذا سكنا وقوی ظلامه ومبتدأ الليل - 00:42:48
يسمي ايش تغشیة ومنه قوله تعالى والليل اذا يغشی فالغشاء اسم للغطاء اي الشفاف فالخفيف فالغشاء اسم للغطاء الخفيف اي الرقيق الذي
يشف عما وراءه فيبتدأ الليل بتغشیة الدنيا شيئا فشيئا غطاء خفيفا - 00:43:19

فاذما تمادي واستحکم سمي هذا تسجیة وهي المذکورة في قوله تعالى والليل اذا سجى نعم سلام عليکم. قوله ما ودعك ما ترك قوله
وما قلى وما ابغضك ذكر المصنف وفقه الله - 00:43:55
ان القلى في الآية معناه البغض فقوله تعالى وما قلى اي وما ابغض والمراد البعض المنفي هنا نفي بغض الله رسوله صلى الله عليه
وسلم الا ان الله لم يضفه الى نفسه - 00:44:21

فقال ما ودعك مضيقا ذلك الى نفسه المقدسة سیحانه ولم يقل وما قالك بل قال وما قلى ففرق بينهما وسياق الكلام ان المعنى كذلك
فقوله ما ودعك ربك وما قلى - 00:44:43
اي وما قالا من الرسول صلى الله عليه وسلم فلم يقل الله ما ودعك ربك وما قالك بل قال ما ودعك ربك وما قلى فلماذا وقع الكلام
هكذا والداعي الى ذلك - 00:45:10

تبعيد وقوع بغضه سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم تبعید وقوع بغضه سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم فلمحو ذلك من
النفوس وتبعيده اشد بعد قال الله ما ودعك ربك وما قلى. وما يقع في كلام متاخر المفسرين - 00:45:32
في مثل هذا الموضع من قولهما بانه وقع رعاية للفاصلة اي ليقع التشابه بين اواخر الاي بالالف المقصورة في قوله والضحى وقوله
سجى وقوله قلا انما يصلح مثله في كلام المخلوق الذي يتتكلفه - 00:45:59

واما كلام ربنا سبحانه فكماله فوق هذا فلا يصح اطلاق القول بانه وقع رعاية للفاصلة اي طلبا للفصيح من الكلام في موافقة فوائل
الاي بعضها بعضا ليتحقق السجع. فان هذا مطلوب المخلوق الناقص في كلامه وبيانه - 00:46:25
واما الله عز وجل الذي له اكمل الوصف في كلامه وبيانه فغير مفتقد اليه. نعم قوله وللاخرة خير لك من الاولى. ولا الدار الاخرة خير
لك من دار الدنيا. قوله - 00:46:51

ولا الدار الاخرة خير لك من دار الدنيا هذه الخيرية هي من باب افعل التفضيل فقوله وللاخرة خير لك اي اخير لك والمراد با فعل التفضيل هنا اي هي اعظم خيرا لك - 00:47:11

من دار الدنيا وقولهم خير وشر هما من باب افعل التفضيل فاصلهما اخير واشر فإذا قلت فلان خير الناس اي اخيرهم وإذا قلت فلان شر الناس اي اشرهم لكن العرب لكثره استعمالهم هاتين الكلمتين في التفضيل - 00:47:35

سهلوهما باسقاط الالف والى ذلك اشار ابن مالك في الكافية الشافية بقوله وغالبا اغناهم خير وشر عن قولهم اخير منه واشر وغالبا اغناهم خير وشر عن قولهم اخير منه واشر - 00:48:05

نعم قوله فاوى فضمك الى من يكفلك وجعل لك مأوى تأوي اليه قوله ضال لا تدرى ما الكتاب ولا الايمان. ذكر المصنف وفقه الله ان الضلال الذي جعل وصفا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:28

معناه لا تدرى ما الكتاب ولا الايمان اذا من قوله سبحانه ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان اي كنت غافلا عما يراد بك من ازال الكتاب عليك وامرك بدين الاسلام المشتمل على الايمان. ومتتابعة - 00:48:51

خبر القرآن فيما يتعلق بالجتاب النبوى اكمل واتقى من ان يتجرأ العبد على تفنين الكلام في اشياء من الضلال تفسيرا لهذه الاية والكلام عن الجناب النبوى والمقام المحمدى يسلك فيه الادب ومن الادب الاقتصار على - 00:49:18

الشرع فيما تعلق به صلى الله عليه وسلم وعدم جعله مادة للانشاء بان يبدأ العبد ما شاء من الكلام عما يتعلق به صلى الله عليه وسلم فقوله تعالى ووجدك ضالا فهدي - 00:49:47

لا ينبغي ان يوصل المتكلم لسانه بالقول ببيان الضلال المذكور بغير ما جاء في القرآن الكريم. في قوله ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان فهذا هو الامر الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم غافلا عنه - 00:50:11

فهداه الله عز وجل اليه نعم قوله فدلك وارشدك الهدایة المذکورة هنا وقعت خبرا اما الهدایة المذکورة في قوله تعالى اهدا الصراط المستقيم فووقدت ايش طلبا فوقعت طلبا فقولك اهدا الصراط المستقيم - 00:50:34

تسأل الله عز وجل ان يهديك الصراط المستقيم وقوله تعالى ووجدك ضالا فهدي اي وجدك غافلا عما يراد بك فدلك وارشدك اليه والهدایة المنعم بها نوعان احدهما هدایة بيان وارشاد - 00:51:02

هدایة بيان وارشاد والآخر هدایة توفیق وسداد قوله عائلة فقیرة قوله فلا تقهـر فلا تغلـبه مسـيئـا معـاملـته قوله فلا تنـهـرـ فلا تـزـجـرـ مـعـانـيـ سـورـةـ الشـرـحـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ المـنـشـرـ لـكـ صـدـرـ وـضـعـنـاـ عـنـكـ وزـرـكـ - 00:51:25

لانقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا. فاذا فرغت انصب والى ربك فارغب قوله ووضعنا وحططنا اي اسقطنا اي اسقطنا فالحق الاسقط نعم قوله وزرك ذنبك - 00:52:00

قوله انقض اثقل قوله والعسر الشدة قوله يسرا سهولة هذا الذي ذكره المصنف في معنى العسر واليسير هو المراد في الایتين في قوله فان مع العسر يسرا ان مع العسر - 00:52:28

يسرا اي فان مع الشدة سهولة ان مع الشدة سهولة والمراد بالعسر الشدة التي كان يلقاها النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر صلى الله عليه وسلم بان كل شدة تحيط به فقد جعل الله عز وجل معها يسرا اي سهولة - 00:52:47

والإشارة بهذا تهون على العبد الشدة فما يعتلي العبد من شدة تلحظه تهون عليه مع تصديقه بخبر الله ان كل شدة تمسه سيحيطها الله عز وجل بسهولة منه فالحج مثلا - 00:53:15

يتخوف العسر الذي يلقاه في حجه فإذا اقبل على مناسكه بدين ويقين واستحضر شهود ان الله عز وجل الذي امره بالحج سيعينه عليه هان ما يلقاه من المشقة في الحج وانقلب الى يسر. فوجد تلذذا باعمال - 00:53:41

الحج نعم قوله فاذا فرغت فانصب فإذا فرغت من عمل باتمامه فاقبل على عمل اخر معاني سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا - 00:54:10

عملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. فما يكذبك بعد بالدين. اليه الله باحكم الحاكمين قوله وطور سينين الطور الجبل سينين لغة في سيناء. وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين قوله البلد الامين مكة المكرمة لامن الناس فيها. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير -

00:54:42

هاتين الآيتين ان المراد بهما موضعان فطور سينين هو جبل سيناء. الصحراء المعروفة بين مصر وفلسطين والبلد الامين هو مكة المكرمة سمي امينا لامن الناس فيها وتفسير الآيتين الثانية والثالثة -

00:55:13

بارادة موضعين يدل على ان المراد في الآية الاولى موضع ايضا قوله والتين والزيتون لا يراد به مجرد فينك الشجرتين بل المراد الموضع الذي تنبت فيه شجرة التين والزيتون وهي بلاد فلسطين -

00:55:41

فإن أكمل ما في الأرض من التين والزيتون واحسنها هو ما في بلاد فلسطين فالذكور في هذه الآيات الثلاث مواضع فالموقع الأول هو فلسطين في الآية الأولى والموضع الثاني هو صحراء سيناء بين مصر وفلسطين والموضع الثالث -

00:56:11

مكة المكرمة وذكرت هذه المواقع الثلاث لأنها أرض أكثر الأنبياء فيها نبوة جم غير من الأنبياء الذين أرسلهم الله عز وجل وفي غيرها من الأرض نبوة بعضهم كنبوة هود في بلاد الأحقاف جهة اليمن ونبيو إبراهيم في بلاد بابل من أرض العراق -

00:56:39

نعم قوله أسلف سافلين في نار جهنم فسر المصنف وفقه الله أسلف سافلين بأنه الرد إلى نار جهنم لما فيه من مقابلة الامتنان في قوله سبحانه لقد خلقنا الإنسان في احسن تقويم -

00:57:10

فاكمروا ما يقابل امتنان الله عز وجل على الإنسان بأنه خلق في احسن تقويم هو تخويشه من ان يرده الله عز وجل الى اسوأ حال وهي الحال التي يكون عليها من يدخل نار جهنم اعاذنا الله واياكم -

00:57:33

من ذلك والخلق الواقع والخلق الواقع على احسن تقويم الذي جعل عليه الإنسان نوعان احدهما خلقه في احسن تقويم في الباطن بالفطرة على التوحيد خلقه في احسن تقويم في الباطن -

00:57:53

بالفطرة على التوحيد والآخر خلقه في احسن تقويم في الظاهر بما جعله الله عز وجل عليه من صورة بدنه الظاهرة. بما جعل له الله عز وجل عليه من صورة بدنه -

00:58:15

الظاهرة نعم قوله غير ممنون غير مشوب بقدر المن ولا يلحقه الانقطاع هذا الذي ذكره المصنف في تفسير قوله تعالى غير ممنون يدل ان نفي المن جامع امرین احدهما نفي الشوب الاجر بقدر المن -

00:58:32

نفي شوب يعني خلط نفي شوب الاجر بقدر المن وهو اظهار الانعام مع ابطال استحقاق الاكرام اظهار الانعام مع ابطال استحقاق الاكرام في ظهر وصول النعمة عليك ويدرك انك غير مستحق له. وهذا لا يكون من الله -

00:58:59

بل الله عز وجل يظهر انعامه ويبيّن ان المنعم عليهم به مستحقون له قال تعالى كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم الايام الخالية او بما كنتم تعملون والآخر نفي انقطاع الاجر -

00:59:27

وزواله نفي انقطاع الاجر وزواله نعم قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال. نعم معاني سورة العلق. بسم الله الرحمن الرحيم خلق الانسان من علق اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم -

00:59:50

ان الانسان ليطغى ان الله استغنى ان الى ربك الرجعى. ارأيت الذي ينهى عبدا اذا وصلى ان الله يرى كل لئن لم ينتهي لنصف عن بالناصية. ناصية كاذبة خاطئة كل لا تطعه واسجد واقترب -

01:00:20

قوله علق علقة وهي القطعة من الدم الغليظ. ذكر المصنف وفقه الله ان تفسير علق في قوله خلق الانسان من علق انه جمع علقة وهي القطعة من الدم الغليظ -

01:00:56

فالدم اذا غلظ وصار في قطعة متمسكة سمي علقة والانسان مخلوق من علقة ام من علقة ما الجواب من علقة اذا لماذا قال الله قلق الانسان من علق ايش عموم -

01:01:15

اسم جنس يعني الناس مخلوقون من علق واصل خلقة الانسان من علقة واحدة وجمع في قوله خلق الانسان من علق لامور ثلاثة اولها اظهار الامتنان اظهار الامتنان وثانية باعتبار تتبعها وتکاثرها بعد تفردها -

01:01:49

باعتبار تتابعها وتکاثرها بعد تفردها فتكون واحدة ثم تتکاثر وثالثها باعتبار اراده الجنس في قوله خلق الانسان من علقة باعتبار اراده الجنس في قوله خلق الانسان من علقة فيقابل الجنس بالجمع - [01:02:22](#)

فيقابل الجنس من جمع فتقدير الاية خلق الله الناس من علقة خلق الله الناس من علقة. فالمجموع مقابل بالمجموع. وكل واحد من هؤلاء الناس انسان مخلوق من علقة واحدة نعم - [01:02:50](#)

قوله بالقلم بالخط والكتابة قوله لنسفها السفع القبض الشديد بجذب بالناصية مقدم شعره قوله بالناصية مقدم شعره اي اعلى الشعر الذي يكون تاليا الجبهة وجعل اخذه بالناصية في قوله كلا لئن لم ينتهي لمستعن بالناصية لان مقدم الانسان - [01:03:14](#) هو اعز ما عليه لان مقدم الانسان هو اعز ما عليه فالحر毅 ان يؤخذ به لما فيه من الاهانة فانك اذا اخذت احدا من مؤخر رأسه هكذا لم يكن كاخذك له من مقدم رأسه - [01:03:47](#)

فالثاني فيه من الاذلال والاهانة ما ليس في الاول نعم قوله الزبانية هم ملائكة العذاب سموا زبانية لانهم يزبنون اهل النار اي يدفعونهم بشدة معاني القدر باسم الله الرحمن الرحيم - [01:04:09](#)

القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام حتى مطلع الفجر قوله القدر الشرف العظيم قوله والروح هو جبريل فسر المصنف وفقه الروح بقوله هو جبريل - [01:04:39](#)

وكيف يكون ذلك والله يقول ويسألونك عن الروح قل الروح من امر رب طيب كيف المفسر يقول الروح جبريل والله يقول قل الروح من امر رب ايش ايش اي طيب - [01:05:06](#)

كيف بتجمع بين هذا نعم هو وصفه بالروح لكن كيف وصفه بالروح؟ وهنا قالوا يسألونك عن الروح قل الروح من امر رب ايش اي يعني معاني مختلفة طيب والجمع بينهما بان يقال ان الروح يقع في كلام الله على معان - [01:05:31](#)

فهو وقع تارة بمعنى جبريل فهو يسمى روحًا ووقع بمعنى النفس التي هي سر الحياة النفسي التي هي سر الحياة بقوله ويسألونك عن الروح ان يسألونك عن النفس التي هي سر الحياة - [01:06:00](#)

قل الروح من امر رب وهذا يسمى بالوجوه والنظائر وهذا يسمى بالوجوه والنظائر فالوجوه المعاني المتعددة للكلمة الواحدة. فالوجوه المعاني المتعددة للكلمة الواحدة والنظائر هي الايات الواردة بمعنى واحد من تلك المعاني - [01:06:22](#)

هي الايات الواردة في معنى واحد من تلك المعاني فمثلا من معاني الروح جبريل قال تعالى تنزل الملائكة والروح فيها وقال تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا تلك الاية وجاء ربكم والملك صفا صفا - [01:06:49](#)

فهذه الاية وهذه الاية تسمى نظائر لان الروح فيها بمعنى جبريل وكذا ما كان في معناهما. نعم قوله باذن ربهم بامرهم معاني سورة البينة. بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منافقين حتى - [01:07:16](#)

تيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. فيها كتب قيمة. وما تفرق الذين اوتوا الكتاب فاما من بعد ما جاءتهم البينة. وما امرؤوا الى ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - [01:07:41](#)

ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة. ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولى - [01:08:01](#)

اولئك هم خير البرية. جزاهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا. رضي الله عنهم ورضوا عنه. ذلك لمن خشي رب قوله زائلين عما هم عليه تاركين له. ذكر المصنف وفقه الله - [01:08:21](#)

ان المراد بالانفكاك زوالهم عما هم عليه من دين زوالهم عما هم عليه من دين وتركهم له فمعنى الاية لمن يكون الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين زائلين عن دينهم تاركين له حتى تأتيهم - [01:08:47](#)

بينة اذا اتهموا البينة حصل انفكاك اولئك عن دينهم زوالهم عنه نعم قوله مطهرة منزهة عن كل ما لا يليق قوله قيمة مستقيمة ذكر المصنف وفقه الله ان معنى قيمة مستقيمة فقوله فيها كتب قيمة - [01:09:12](#)

اي كتب مستقيمة اي مجعلولة على وجه الاستقامة فاذا قيل كتاب قيم اي مستقيم موافق للحق واما الجاري بكلام المتأخرین من

قولهم كتاب قيم اي له قيمة فهذا معنى لا تعرفه العرب في كلامها. فالقيم عند العرب هو المستقيم الموافق للحق. لاذا القيمة -

01:09:39

الذى له قيمة رفعته عن غيره فانهم لا يجعلون القيم بمعنى ذا القيمة نعم قوله مخلصين له الدين قاصدين بعبادتهم وجهه فالاخلاص هوته وتصفية القلب من ارادة غير الله ذكر المصنف وفقه الله هنا حقيقة الاخلاص شرعا - 01:10:10

في قوله هو تصفية القلب من ارادة غير الله فمدار الاخلاص على هذا المعنى والى ذلك اشرت بقول اخلاقنا لله صف القلب من ارادة سواه فاحذر يا فطن اخلاقنا لله صف القلب من - 01:10:36

ارادة سواه فاحذر يا فطن فلا يتحقق الاخلاص في قلب العبد الا اذا صفى قلبه من ارادة غير الله. فالحج مثلا لا يكون مخلصا لله في حجه حتى يصفي قلبه من ارادة غير مرضاه الله في حجه. فهو لا يحج - 01:11:02

رؤاسة او للشهرة او ان يلقب بلقب الحاج او للدنيا او للسفر والسياحة فقط بل مقصوده بحجه هو التقرب الى الله عز وجل باداء هذه العبادة التي جعلها من شعائر دينه. نعم - 01:11:27

قوله حنفاء مقبلين عليه مائلين عما سواه. ما ذكره المصنف في تفسير قوله حنفاء يبين ان الحنف هو الاقبال على الشيء ان الحنف هو الاقبال على الشيء واما الميل فهو لازمه - 01:11:52

واما الميل فهو لازمه فالدين يسمى حنيفا لما فيه من الاقبال على الله ويقال للرجل احنت اذا اقبلت احدى قدميه على الاخرى فاذا اقبلت تدالحا احدى القدمين على الاخرى قيل رجل احنف - 01:12:14

ولا يفسر الحنف بالميل ابتداء وانما هو لازمه فان الشيء اذا اقبل عليه ميل عما سواه فاذا اقبل العبد على الله ما لا عن ما سواه واذا اقبل على التوحيد ما لعن - 01:12:38

الشرك واذا اقبل على السنة مال عن البدعة واذا اقبل على المعرفة ما لا عن المنكر واذا اقبل على الامر مال عن النهي فالملفوسون للحنف لهم عبارتان احداهما الحنف الاقبال والاخرى الحنف الميل - 01:12:56

والصحيح من العبارتين هي الاولى. فالحنف والاقبال والميل لازم له. والكلمة تفسر في لسان العرب بحقيقة ما وضعت له لا بلازمها. والكلمة تفسر بكلام العرب بحقيقة ما وضعت له لا بلازمها نعم - 01:13:16

سلام عليكم. قوله دين القيمة دين الكتب المستقيمة اصلاحوها دين الكتب المستقيمة. وهو الاسلام في الكلام حذف قوله دين القيمة اي دين الكتب القيمة اي المستقيمة التي - 01:13:37

نزلت من الله على رسول الله وهذا الدين الذي في الكتب المستقيمة هو دين الاسلام. نعم قوله البرية الخلقة قوله جنات عدن جنات اقامة لا يتحولون عنها معاني سورة الزلزلة باسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلت الارض زلزلتها واخراجت الارض اثقالها - 01:14:01

ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك او حى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمى الهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قوله اذا زلزلت الارض زلزلتها رجت رجا شديدا الرج هو التحرير والهز - 01:14:28

الرج هو التحرير والهز والزلزلة التي تقع في الارض نوعان والزلزلة التي تقع في الارض نوعان الاول زلزلة في جهة من جهاتها زلزلة في جهة من جهاتها الثاني زلزلة في - 01:14:58

زلزلة في جميع جهاتها فالنوع الاول هو كل زلزلة قبل يوم القيمة والنوع الثاني لا يقع الا مرة واحدة تقدمة ل يوم القيمة - 01:15:21

والنوع الثاني لا يقع الا مرة واحدة تقدمة ل يوم القيمة فالزلزال التي تكون في الحياة الدنيا لا يجيء شيء منها عاما الزلازل التي تكون في الحياة الدنيا لا يكون شيء منها عاما بل يقع في جهة دون اخرى. واما الزلزلة الكبرى التي - 01:15:44

تكون يوم القيمة فتعم الارض جميعا وجعلت الزلزال التي تكون قبل يوم القيمة في بعض جهات الارض تنبئها على الزلزال الاعظم وجعلت الزلزال التي تكون في الارض قبل يوم القيمة تنبئها على الزلزال الاعظم قبل يوم القيمة بالتنذير - 01:16:05

والوعظ والارشاد فايها الممسوسةن بالزلزلة هنا او هناك اعلموا انكم تقدمون على زلزلة اعظم. هي زلزلة يوم القيمة فينبغي ان

تعظوا وتعتبروا نعم ثمانية قوله اثقالها ما تشقق به مما في بطنها. ذكر المصنف وفقه الله - 01:16:31

في تفسير قوله تعالى اثقالها ما تشقق به اي ما يكون ثقلًا فيها. مما في بطنها اي في جوف الارض ولم يفسره بقوله ما تشقق في به من الموتى لأن ما تشقق به الارض لا يختص بالموتى - 01:16:59

بل كل ما في الارض هو مما يعد من اثقالها فمثلاً مما في باطنها الكنوز على اختلاف انواعها من ذهب او فضة او نفط او غاز او غير ذلك باعتبار اختلاف الاعصار والاحوال. نعم - 01:17:18

قوله يومئذ يقبلون الى الموقف والحساب قوله اشتات اصنافاً متفرقين قوله ذرة هي النملة الصغيرة. ذكر المصنف وفقه الله ان الذرة هنا هي النملة الصغيرة. فقوله فمن يعمل مثقال ذرة اي مثقال نملة صغيرة - 01:17:38

من خير فإنه يراه ومن يعمل مثقال تلك النملة الصغيرة من شر فإنه يراه ولم يفسره بان يقول الذرة هي الوحدة المعروفة التي تتكون منها المادة فان المادة في عرف المتأخرین من اهل - 01:18:03

المعارف الدنيوية هي وحدة للمادة فعند هؤلاء يكون قوله فمن يعمل مثقال تلك الوحدة من المادة من خير او شر فإنه يراه ايهمما الصحيح تفسيره بهذا الذي ذكروه؟ او بقولنا النملة الصغيرة - 01:18:25

لماذا لأن هذا اخص لا هم يقولون هذه النملة مكونة من وحدات من الذرات كيف تكون اخص لان القرآن عربي والذرة في كلام العرب هي النملة الصغيرة. ولا تعرف العرب - 01:18:54

الذرة بمعنى الوحدة الدقيقة المكونة للمادة. وإنما هذا اصطلاح حادث. ومن قواعد تفسير القرآن والخطاب الشرعي عامة انه لا يفسر بالمصطلح الحادث انه لا يفسر بالمصطلح الحادث لأن كلام الشرع اعلى واعظم - 01:19:16

واسبقو من هذه الاصطلاحات الحادثة فمثلاً قوله تعالى فلما رأى كوكباً هل يصح ان نقول الكوكب هو جسم فلكي معتم غير مضيء ام لا يصح لا يصح لماذا لأن هذا اصطلاح - 01:19:42

حادث ومن الخطأ الواقع كثيراً تفسير خطاب الشرع ولا سيما القرآن بالمصطلحات الحادثة فان القرآن عربي ولا يفسر الا بما تعرفه العرب في لسانها. وما تعرفه العرب في لسانها هو اعظم - 01:20:03

اما يدعوه المتأخرین في معارفهم. فمثلاً قوله تعالى لتركين طبقاً عن طبق. معناه في كلام العرب لتركين متحولين من حال الى حال فتتقلون بين حال الى حال فمن حال الصحة الى حال - 01:20:25

المرض ومن حال القوة الى حال الضعف ومن حال القدرة الى حال العجز ومن حال السرور الى حال الحزن وكذا مقابلها فمن حال الحزن الى السرور ومن الضعف الى القوة ومن المرء الى الصحة ومن العجز الى - 01:20:45

قدرة واما المتأخرین فيزعم زاعمهم ان معنى قوله تعالى لتركين طبقاً عن طبق ان المراد بها الاف طبقات الجو وان الجو واقع على طبقات مختلفة. فإذا خرج من طبقة جوية انتقل الى اخرى واذا خرج - 01:21:04

من طبقة جوية خرج الى ما بعدها. فان هذا المعنى ليس اعظم في قلوب العارفين بمعاني كلام العرب عامة وبالقرآن خاصة من هذا المعنى. فالمعنى الذي يذكرون هو بعض ذلك المعنى - 01:21:24

والمعنى الذي نجده فيما ذكرته العرب اشد تأثيراً في النفوس فانت الان في حال فرح وكانت قبل مدة في حال حزن وتخوف ان يفوتك الحج. فننكل الله من حال الحزن الى حال الفرح والسرور - 01:21:43

وكنت يوماً ما تشكو من علة ومرض فاخرجها الله من بدنك وسلها منك لأن لم يمسك شيء. وكانت قبل عاجزاً عن اكل الطعام لا تستطيع الا شرب الحليب فننكل الله من ذلك وهياً لك من اسباب القوة في بدنك باطننا وظاهرها ما ييسر لك اكل انوار - 01:22:03

اعن مختلفة من الطعام فهذا اشد عجبًا واعظم تأثيراً واصدق خبراً واكمل يقيناً مما يذكره هؤلاء مشدوهين من هذه المعارف المتأخرة لكن الشأن في معرفة معاني كلام العرب والانتفاع بذلك - 01:22:27

في تفسير كلام الله وشهادته بالقلوب. فلما صار هؤلاء اخذون بالعلوم الظاهرة اغتروا بها. وظنوا ان فيها من المعارف والعلو ما ليس في المعارف الموجودة في كلام ربنا سبحانه وتعالى مما تعرفه العرب في لسانها - 01:22:47

نعم معاني سورة العاديات بسم الله الرحمن الرحيم والعadiات ضبها فالموريات قدحا فالموريات صبها وسقنا به جمعا لكونه. وانه على ذلك لشهيد انه لحب الخير لشديد. افلا يعلم اذا بعث ما في القبور؟ وحصل ما في الصدور - 01:23:07

ان ربهم بهم يومئذ لخبير قوله والعadiات ضبها اي العadiات عدوا بليغا قويا يصدر عنه الضبج وهو صوت نفسها في جوفها الاشتداد عدوها قوله فالموريات قدحا الموقنات بحوالفهن ما يطعن عليه من الاحجار - 01:23:41

مدح النار ويتوقد شرها من ضرب حواضنه اذا عدون اكمل باقي والمراد بها الخيل هذا الذي ذكره المصنف في الاية المتقدمة والعadiات ضبها فيه ان الضبج اسم لما يتعدد في جوف - 01:24:07

الخيل من النفس اسم لما يتعدد في جوف الخيل من النفس فبنوا ادم يسمى في حقهم شهينا وزفيرا وفي الخيل يقال ضبج. نعم قوله فالموريات المباغتات الاعداء بما يكره وقيد - 01:24:30

المباغتة بالصبح باعتبار الاغلب. فقوله فالموريات ضبها اي المباغتات الاعداء بما يكره في الصباح لانه الاغلب فالاغلب شنوا الغارة متى في الصباح وكانت هذه حروب الاولئ اما المتأخرن فالاصل في حروبهم شن الغارة في الليل - 01:24:54

لماذا ايش لا يغدرون اه هذا كلام ما هو طيب لان النبي صلى الله عليه وسلم بيت قوما النبي صلى الله عليه وسلم بيت قوما يعني في الليل اخذهم. والجواب - 01:25:20

لان الحرب كانت عند العرب وغيرهم من الروم والفرس كانت التها الخيل والراجلة فكانت حربا برية ارضية وهذه افع ما تكون في الصبح واما المتأخرن فعامة اسلحتهم اسلحة جوية عامة اسلحتهم اسلحة جوية وهذه افع - 01:25:39

ما تكون اذا كانت ليلا فلما اختللت عدة الحرب اختلف وقتها نعم قوله فاثرن به فهيجنا واصعدن بعدهن وغارتهن نقع قوله نقع غبارا فوسطن به اي توسطن براكينه قوله لكتور بنعمة ربى قوله الخير هو المال. ذكر المصنف وفقه الله ان الخير - 01:26:03

في قوله تعالى وانه لحب الخير شديد اي المال فالعبد يحب المال حبا شديدا كما ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة الفجر والمال يسمى خيرا. قال تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا. يعني - 01:26:35

مالا والخير اسم لما يرغب فيه شرعا وعرفا والخير اسم لما يرغب فيه شرعا وعرفا وهو نوعان احدهما الخير المطلق ومحله الامور الدينية الخير المطلق ومحله الامور الدينية كالصلة وبر الوالدين والاحسان الى الجار - 01:26:58

والآخر الخير المقيد ومحله الامور الدنيوية كالزوجة والابناء والمال الامور الدنيوية كالزوجة والمال والابناء فانها تكون تارة خيرا وتكون تارة شرا فاذا كانت معينة على طاعة الله فهي خير واذا كانت - 01:27:27

معينة على معصيتها فهي شر فتعد خيرا مقيدا لا مطلقا نعم معاني سورة القارعة ما القارعة وما ادرك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث. وتكون الجبال كالعهن المنفوش - 01:27:54

زينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية. وما ادرك ما اهيه نار حامية قوله القارعة من اسماء يوم القيمة لانها تقرع قلوب الناس وتزعجهم باهوالها. قوله - 01:28:21

اسم من اسماء يوم القيمة من للتبعيض فاسماء يوم القيمة كثيرة ومن جملتها القارعة وكثرت اسماء يوم القيمة تعظيمها له وكثرت اسماء يوم القيمة تعظيمها الله فان العرب اذا عظمت شيئا كثرت اسماء - 01:28:45

فان العرب اذا عظمت شيئا كثرت اسماءه ولما كان الله عز وجل اعظم معظم كم له من الاسماء كان من الاسماء له ما لا يعلم ولما كان الله اعظم معظم - 01:29:09

كان له من الاسماء ما لا يعلم فمن اسمائه ما اخبرنا به ومن اسمائه ما استأثر به سبحانه وتعالى به في علم الغيب عنده ومنها ما استأثر به من شاء من خلقه - 01:29:30

نعم قوله كالفراش المبثوث الفراش فرخ الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه البعض والمبثوث منتشر قوله كالعهن المنفوش كالصوف المتمزق الذي فرق بعض اجزائه عن بعض. قوله فامه هاوية مأواه - 01:29:47

ومسكنه النار تكون له بمنزلة الام التي يأوي اليها ويلزمها قوله حامية شديدة الحرارة من من الوقود عليها قوله من الوقود هو بضم

الواو والمراد به الايقاد قوله من الوقود بضم الواو والمراد به الايقاد - 01:30:10

اما الوقود بفتح الواو فالمراد به ما تسرع به النار. اي توقد به ومنه قوله تعالى وقودها الناس والحجارة. اي تسرع تشعل بالناس والحجارة اه معاني سورة التكاثر. بسم الله الرحمن الرحيم. الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر. كلا سوف - 01:30:34

تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قوله الهاكم شغلكم عما خلقت له وهو عبادة الله - 01:31:02

قوله التكاثر التفاخر بالكثرة فيما يرغب فيه من الدنيا كالنساء والبنين والاموال قوله بما يرغب فيه من الدنيا كالنساء والبنين والاموال هذه اصول الاعيان المرغوب فيها من الدنيا وجمعت الاعيان المرغوب فيها من الدنيا في اية واحدة - 01:31:26

وهي قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل مسومة والانعام والحرث كم ستة ستة اعيان من اغراض الدنيا. جعل الله عز وجل محبتها - 01:31:52

فطرة في قلوب الخلق. فالناس مفطرون على حب هذه الشهوات طيب يلامون على هذا ام لا يلامون لا يلامون طيب اللذان قالا لا يلامونهم الاخ احمد والاخ الذي هناك ما تقولون في قول الله عز وجل فخلف من بعدهم - 01:32:19

خلف اضاعوا الصلاة تبع الشهوات اذا اهتتهم اذا اثروا عاشرتهم اذا ارتبطت اذا انضبطت بالشرع والجواب ان الذي اذن الله فيه هو حب الشهوات والذي حرمه هو اتباع الشهوات بان تكون حاكمة على العبد قائدة - 01:32:44

الله مؤتمرها بامرها وهذا الهوى الذي يلام عليه العبد ويحذر منه نعم قوله علم اليقين العلم الثابت في القلب قوله عين اليقين عيانا بابصاركم ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة - 01:33:19

معنى مرتبتين تتعلقان باليقين احداهما علم اليقين والاخرى عين اليقين والذي دل عليه القرآن هو ان اليقين له ثلاث مراتب ان اليقين له ثلاث مراتب المرتبة الاولى علم اليقين علم اليقين - 01:33:44

وهو العلم الثابت في القلب وهو العلم الثابت بالقلب والمرتبة الثانية عين اليقين وهو معاينة ذلك بالبصر. وهو معاينة ذلك بالبصر والمرتبة الثالثة حق اليقين والمرتبة الثالثة حق اليقين وهو ملابسة المذكور فيها والمصير اليه - 01:34:09

ملابسة المذكور فيها والمصير اليه فمثلا الجنة والنار تتعلق بها هذه المراتب الثلاث فعلمونا بها الان يسمى علم اليقين ثم اذا اقبل الناس عليهم ورأوهما سمي هذا عين اليقين فاذا انتهى اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار وصاروا فيها سمي هذا - 01:34:36

حق اليقين وقد اشرت الى هذه المراتب الثلاث بقول يقيننا علم وعين شهرها اكتب يا احمد يقيننا علم وعين شهر وحقه من بعد دين ذكر وحقه من بعد ذين ذكرها - 01:35:08

فعلمه مباشر الفؤاد فعلمه باشر الفؤاد موثقا ومحكم ايرادي موثقا ومحكم الايرادي وعينه الادراك بالابصار وعينه الادراك بالابصار وحقه المصير للقرار معاني سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم والعصر لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 01:35:33

وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قوله والعصر الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس. ذكر المصنف وفقه الله ان العصر هو الوقت معروف اخر النهار قبل غروب الشمس وتفسيره به لان اسم العصر اذا اطلق في خطاب الشرع فالمراد به هذا - 01:36:15

لان اسم العصر اذا اطلق في خطاب الشرع فالمراد به هذا وهذا الاطلاق يسمى لغة القرآن والسنة يسمى لغة القرآن والسنة فالقرآن والسنة لغة اخص من لغة العرب فمثلا النفير في كلام العرب - 01:36:41

هو ايش لا العرب انت لما تخلص الحج تعمل ايش تنفر كيف حرب فالنفير في كلام العرب الانبعاث والانطلاق واما في لغة الكتاب والسنة فالمراد به الجهاد ارفع الكتاب جاحد نفسك وارفع الكتاب عن الارض - 01:37:05

فالمراد به الجهاد والعرص مثلا يقع في كلام العرب على معنى واسع وهو الدهر واما في لغة الكتاب والسنة فيقع على معنى اخص وهو الوقت الكائن اخر النهار وما عرف انه لغة الكتاب والسنة فسر القرآن والسنة به - 01:37:31

فمثلا قوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقه منهم طائفة يتافقه بالدين الاية من الطائفة النافرة اهي المجاهدة ام الطالبة العلم ما الجواب ها طالبة - 01:37:57

للعلم طالبة للعلم مجاهدة لماذا طيب اختلف اهل العلم في تفسير هذه الآية على قولين احدهما ان النافرة هي المجاهدة والقاعدة هي الطالبة العلم والآخر ان النافرة هي الطالبة للعلم - [01:38:25](#)

والقاعدة هي المجاهدة والصحيح منها ان النافرة هي المجاهدة والقاعدة هي الطالبة للعلم. لأن اسم التفیر في الكتاب والسنة يراد به [الجهاد فالنافرون هم الخارجون للجهاد وهذه قاعدة نافعة في فهم القرآن والسنة - 01:38:50](#)

طيب لماذا اقسم الله بالعصر دون غيره ارفع الكتاب يا اخي لماذا اقسم الله بالعصر دون غيره لا العصر الان عندنا هو الوقت اخر النهار معلومة اختار الطبری وغيره لكن لكن هذا الاختیار خلاف الكتاب والسنة. عندنا الكتاب والسنة ارجح من قول الطبری - [01:39:14](#)

لكن انت تقول ما فيه من تغير الحال والفجر ايضا تغير حال من من ليل الى ضياء واقتیام ساعة اقسم الله بالعصر لأن منتهی عمل هذه الامة اليه لأن منتهی عمل هذه الامة بين الاممین. ففي الصحيحین من حديث ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم قال مثل - [01:39:37](#)

ثم ومثل اهل الكتاب من قبلکم كمثل رجل استأجر اجراء فعملوا له اول النهار فذكر اهل الكتاب ثم قال ثم استأجر فجراء عملوا له اخر النهار الحديث والمراد بالعاملین اخر النهار - [01:40:06](#)

قم هذه الامة فهذه الامة في الوقت باعتبار ما سبقها من الامم هي الكائنۃ في العصر كما ان من تقدمها کائن فيما سلف من النهار. فاقسم بالعصر لانه منتهی عمله - [01:40:26](#)

هذه الامة بين الامم كافة والامم عددها تم سبعون امة ثبت هذا في حديث معاویة ابن حیدة عند الترمذی وغيره في قوله صلی الله علیه وسلم انکم تتمون سبعین امة - [01:40:43](#)

خيرها واکرمنها على الله عز وجل نعم سلام عليکم. قوله وتواصوا بالحق. امر بعضهم بعضا به هذا الذي ذكره المصنف في التواصی بالحق انه امر بعضهم بعضا به فيه اعلام بعظامه المأمور به لأن الوصیة اسم موضوع شرعا - [01:41:02](#)

وعرفا لما عظم وشرف اثم موضع شرعا لما عظم وشرف. فمثلا انت تقول اذا خرجت الى الحج اوصیک يا ابن فلان بالصلوة وبامک وباخواتك لكن يستقبح ان تقول اوصیک بهذه النسبة لا ينقطع عنها الماء - [01:41:28](#)

ويترك الوصیة بما هو اعظم من صلاة واهل. نعم معانی سورۃ الهمزة بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل همزة لمزة. الذي جمع مالا وعدده. يحسب ان ما له اخلاق کلا لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافائدة - [01:41:58](#)

انها عليهم مؤصلة في عمد مددۃ قوله ويل كلمة وعيد وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال. هذا الذي ذكره المصنف في تفسیر ويل هو المعروف في کلام العرب انهم يريدون بها التهدید والوعید - [01:42:27](#)

اما المروی ان ويلا واد في جهنم فلا يصح فيه حديث والعرب لها خمس کلمات اتفقت وزنا ومعنا وهي ويل وویح وویک وویب وویس ترید العرب بها التهدید والوعید ولا سادس لها - [01:42:50](#)

ذكره ابن خالویه في كتاب ليس ذكره ابن خالویه في كتاب ليس واشوت اليه بقول ويل وویح ثم ویک ویس ویل وویح ثم ویک ویسوا ویل لتهدید تقال الخمس - [01:43:22](#)

نعم قوله همزة اللہمزة هو الذي يهمز الناس ب فعله ويلمزهم ب قوله فالهمزة من يعيي الناس ويطعن عليهم بشارۃ اللہماز من يعييهم ب قوله والهمزة واللہماز للبالغة قوله ويطعن بالاشارة - [01:43:52](#)

اي بحركة بيده او بعينه او بلسانه فهذا يسمى همزا واما اللہم فانه يكون باللة واحدة وهي اللسان و قوله والهمزة واللہماز واللہماز للبالغة اي لتعظیم الفعل اي لتعظیم الفعل فان من طرائق العرب في التعظیم في کلامهم - [01:44:18](#)

مجيء الكلمة على طیغ معینة تعرف عندهم بصیغ المبالغة مثل فعله وفعال كالهمزة واللہماز وهماز ولہماز. نعم قوله لینبذن لبطرحن قوله الحطمة کثیرة الحطم والھشم لما یلقی فيها قوله الموقدة المسعرۃ المشعلۃ بالناس والحجارة - [01:44:49](#)

قوله تطلع على الافائدة تنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها والملح حرق القلوب اشد من الم غيرها للطفها قوله تنفذ من الاجساد اي

تخترق الاجساد فالنفوذ هو المضيء في الشيء - 01:45:21

فالنفوذ هو المضيء في الشيء يقال نفذ فيه السهم اذا مضى فيه ودخل بدن او خرقه وخرج منه ولا يطلق ذلك على انقضاء الشيء فلا
يقال نفذت الكتب او نفذ المال - 01:45:41

يعنى انقضى فانه بهذا المعنى يكون بالدال فيقال النفوذ بالشيء اذا مضى والنفوذ في الشيء اذا انقضى والنفوذ في الشيء اذا انقضى
وذكر وصول عذاب النار الى القلوب في قوله تطلع على الاافية اي تصل النار الى القلوب - 01:46:08

لامرين احدهما ان القلوب لطيفة فاشد الالم يكون بحرقها ومن قواعد العذاب ان ما لطف
رقة اشتد عذابا ان ما لطف رقة اشتد عذابا كالذى ذكره الله عن الجلد وعن القلب - 01:46:36

فانهما لما لطفا اشتد عذابهما والآخر ان القلب هو محل الارادة والفكير ان القلب هو محل الارادة والفكير فمبتدأ وقوع الشر من كفر
وبعدة وفسوق يكون من القلب فهو مستحق للعذاب - 01:47:06

نعم قوله عليهم مؤصلة مغلقة عليهم وهذا الاغلاق اشد ما يكون لأن الایصاد هو الاغلاق المحكم وهذا الاغلاق هو اشد ما يكون لأن
الایصاد هو الاغلاق المحكم نعم قوله في عدم ممددة في اعمدة طويلة - 01:47:29

معاني سورة الفيل. بسم الله الرحمن الرحيم تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف قوله
تضليل تضييع قوله ابا بجماعات متتابعة متفرقة قوله سجيل طين متحجر - 01:47:54

قوله فجعلهم كعصف مأكول محطمین بقبایا الزرع الذي دخلته البهائم فاكلته وداسته بارجلها وطرحته على الارض بعد ان كان اخضر
يانعا. وهذه السورة تدل على مولد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:48:27

لما بينهما من التلازم فانه في السنة التي كانت فيها حادثة الفيل كان مولده صلى الله عليه وسلم وجعلت تلك الحادثة العظيمة توطة
لمولد النبي صلى الله عليه وسلم. لأن العرب - 01:48:48

تحفظ سنينها بالواقع لأن العرب تحفظ سنينها بالواقع. فاريد حفظ السنة التي ولد فيها النبي صلى الله عليه وسلم فجعل الله فيها
هذه الواقعة التي لا تنسى فاذا قيل متى ولد هذا النبي صلى الله عليه وسلم - 01:49:10

قيل انه ولد في عام حادثة الفيل ولهذا اذا سئلت اين في القرآن ذكر مولد النبي صلى الله عليه وسلم؟ فالجواب في سورة الفيل
الفيل كما ان موته صلى الله عليه وسلم هو في صورة - 01:49:36

النصر كما سيأتي والى ذلك اشرت بقولي مولده في سورة للفيل مولده في سورة للفيل وموته بالنصر في التنزيل وموته بالنصر في
التنزيل. مولده في سورة للفيل وموته بالنصر في التنزيل - 01:49:57

معاني سورة قريش باسم الله الرحمن الرحيم لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من
جوع وامنهم من خوف لايلاف قريش ما لزموه واعتادوه مع الناس به. ذكر المصنف وفقه الله ان معنى قوله لايلاف - 01:50:23
قريش اي ما لزموه وكانوا ملازمين له واعتادوه اي جرت عادتهم به مع الناس به فكانوا يفرحون بذلك الالف الذي كانوا عليه فاسم
الالف فيه المحبة والرضا فاسم الالف فيه المحبة والرضا - 01:50:52

قوله ايلافهم رحلة الشتاء والصيف. لزومهم واعتادهم رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى كما ذكر المصنف وفقه الله ان قريشا لزمت
واعتادت رحلتين احداهما الرحلة في الصيف الى الشام لأنها - 01:51:17

تكون باردة والاخري الرحلة في الشتاء الى اليمن تكون باردة ليه باردة ها ها معتدلة وين هذا؟ في صناعة صناعه ما فيها مكيفات
البيوت ما فيها مكيفات الا من سنوات قليلة تغيرت الاجواء - 01:51:40

اليمن والسودان ليس على خط واحد ابدا هذى اقرب خط للسرطان هذى خط الجدي بينهما فرق والجواب لأنها دافئة في الشتاء
والمراد باليمن هنا اليمن الاسفل وهي تهامة والمراد باليمن هنا - 01:52:17

اليمن الاسفل وهي تهامة لا اليمن الاعلى التي هي الجبال وتهامة منطقة واسعة مقسومة اليوم بين دولتين هما هذه البلاد والجمهورية
اليمنية العربية طيب ورئيس تذهب في الشتاء والصيف الى اليمن والصيف الى - 01:52:38

شاب والنبي صلى الله عليه وسلم رحل إلى الشام كم مرة مرتين رحلا مرتين مرة مع عمه والآخر في تجارة خديجة مع ميسرة طيب لماذا رحل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الشام - 01:53:00

ولم يرحل إلى اليمن يا أهل الشام لازم تفكرون أكيد هذا له سر وافتقت رحلته صلى الله عليه وسلم إلى الشام دون اليمن لثلاثة أمور أولها بانها مدفن ابيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 01:53:23

لأنها مدفن ابيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام. والرجل إلى دار ابيه احن والرجل إلى دار ابيه احن وثانيها ان الشام ارض اكثير الانبياء ان الشام ارض اكثير الانبياء فهي اولى من اليمن - 01:53:47

وثالثها ان الشام كانت قبلة من يصلى لله وهم أهل الكتاب وأما اليمن فكانت قبلة واما اليمن فكانت قبلة من يعصي أمر الله وهو ابرهه لما اراد حمل الناس وبني كعبة يقال لها القليس جعلها في اليمن - 01:54:11

فالهذه الامر الثلاثة اختار النبي صلى الله عليه وسلم السفر إلى الشام ولم يسافر النبي صلى الله عليه وسلم قط إلى اليمن لا في جاهلية ولا إسلام نعم معاني سورة الماعون. بسم الله الرحمن الرحيم - 01:54:38

ولا يحضر على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون قوله بالدين بالجزاء بالحساب والجزاء على الاعمال قوله يدع يدفع بعنف وشدة قوله يحضر يحيث قوله يرأوننا طاقت عندكم بعد يحضر يحيث اكتبوا - 01:55:06

بين قوسين تاهون لاهون فلا يؤدونها في وقتها اكمل يا احمد فلا يؤدونها في وقتها ولا يقيمونها على وجهها لاهون فلا يؤدونها في وقتها ولا يقيمونها على وجهها - 01:55:39

اقرأ يا عادل هذا قوله ساه لاهون فلا يؤدونها في وقتها ولا يقيمونها على وجهها. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى ساهون بانهم لاهون اي مشغولون عن الصلاة - 01:56:20

ثم فسر لهوهم عنها بقوله فلا يؤدونها في وقتها ولا يقيمونها على وجهها فالسهو عن الصلاة له صورتان الاولى عدم اداء الصلاة في وقتها عدم اداء الصلاة في وقتها - 01:56:43

والآخر عدم اقامتها على وجهها الذي امرت به الشريعة عدم اقامتها على وجهها الذي امرت به الشريعة فهذان الامران يسميان سهوا ايش عن الصلاة فهذان الامران يسميان سهوا عن الصلاة - 01:57:09

واما السهو في الصلاة فهو الذهول عن شيء منها. واما السهو في الصلاة فهو الذهول عن شيء منها والفرق بينهما ان السهو عن الصلاة مذموم معاقب عليه ان السهو عن الصلاة مذموم معاقب عليه - 01:57:36

واما السهو في الصلاة فلا عقاب عليه لانه حال تغلب العبد. واما السهو في الصلاة فهو معفو عنه لانه حال تغلب العبد نعم قوله يرأون يظهرون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحتمدوهم عليها - 01:58:03

هذا الذي ذكره المصنف فيه بيان معنى حقيقة الرياء. فالرياء هو اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحتمدوه عليه اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحتمدوه عليه نعم قوله الماعون المعونة بما ينفع ولا يمنع عادة. كالزكاة وما لا تضر اعارته مما يستعان به على عمل البيت من انية - 01:58:28

ومنها القدر والدلو وما جرت العادة بذلك معاني سورة الكوثر ان شائقك هو الابتدر قوله الكوثر هو نهر في الجنة. ذكر المصنف وفقه الله ان الكوثر هو نهر في الجنة - 01:59:03

عدولا عن تفسير جماعة بأنه الخير الكبير لأن تفسيره بالنهر اعظم في بيان امتنان الله على النبي صلى الله عليه وسلم فان نهر الكوثر له وحده صلى الله عليه وسلم - 01:59:32

واما الخير الكبير في الجنة فهو لمن لكل من دخلها فهو لكل من دخلها قوله شائقك مبغضك قوله الابتدر المقطوع من كل خير معاني سورة الكافرون. بسم الله الرحمن الرحيم - 01:59:51

ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكمولي دين. ذا قول هذه الاوصوات ما ينبغي ان تتنبئي طالب العلم على الحرص على العلم الباقي ناظر ابن حزم - 02:00:20

فقال له ابن حزم بعد المعاشرة اعتذر في العلم من طلبه على مشاعل الذهب يعني كان يوقد لها المشاعل في ايش قلت هذا ذهب من ذهب لانه كان ابن وزير - [02:00:46](#)

والدنيا تشغل عن العلم فقال له اعتذر من كان يطلب العلم في الليل ولا مشعل له. يعني ما عنده حتى نور يرى به. فهذه عوارض ما تقطع عن طلب العلم - [02:01:03](#)

بل تحمل الانسان على ان يجتهد على ذلك. نعم قوله لا اعبد ما تعبد بعض الاخوان يقول نريد جو مرتاح للعلم الجو هذا اللي في قلبك مولف الوجود هذه الدنيا طبعت على كدر وانت تريدها صفووا من الاقداء والاکدار فالدنيا مطبوعة على كدر اهم شيء جوك القلب صافي - [02:01:22](#)

بس نعم قوله لا اعبد ما تعبدون. لا اعبد ما تعبدون من الالهة في المستقبل. كما اني لا اعبدها الان قوله ولا انا عابد ما عبادتم. قاله للدلالة على الثبات في براءته من المتهם. وتأييسهم - [02:01:47](#)

من عبادته ايها قوله لكم دينكم الذي رضيتموه وهو الشرك قولهولي دين الذي رضي له ربى فرضيت به وهو الاسلام. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير الآية الاخيرة ما يدل على الفرق بين الاطافتين - [02:02:12](#)

قوله لكم دينكم اظيف فيه الدين الى المشركين قولهولي دين اضيف فيه الدين الى الله عز وجل ففي قراءة يعقوب من ياءات الاطافلة عنده هناولي ديني بالتصريح بباء - [02:02:37](#)

الاضافي. والفرق بين الاطافتين ان دين المشركين اضيف اليهم لانهم هم الذين اخترعوه واما دين النبي صلى الله عليه وسلم فاضيف الى الله عز وجل بأنه هو الذي امره به - [02:02:57](#)

معاني سورة النصر. بسم الله الرحمن الرحيم ان في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قوله والفتح فتح مكة قوله افواجا جمادات تلو جمادات قوله توابا يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم. ذكر المصنف وفقه الله - [02:03:17](#)

في تفسير التوب انه يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم فتوبية الله على عباده تجمع امررين احدهما توفيقهم اليها توفيقهم اليها فيحملهم الله عز وجل على طلب التوبة منه سبحانه وتعالى - [02:03:52](#)

والآخر قبولها منهم اذا هم تابوا فالله عز وجل متفضل بها ابتداء وانتهاء. فهو يتفضل بها ابتداء بتوفيقهم اليها وانتهاء بقبولها منهم. ذكره ابن تيمية الحفيد وصاحب ابو عبد الله ابن القيم في مدارج السالكين - [02:04:18](#)

نعم معاني سورة المسد بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيسصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد - [02:04:45](#)

قوله تبت يدا ابي لهب خسرت يداه وهو من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم ذكر المصنف وفقه الله ان معنى قوله تبت يدا ابي لهب اي خسرت يداه فهو اعلام عن خسارته - [02:05:06](#)

وابو لهب هذا من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم فهو ابو لهب ابن عبد المطلب ابن هاشم وقيل اسمه عبد العزي والمعرف ان اسمه كنيته وهي ابو لهب والكنية عند العرب يراد بها - [02:05:26](#)

التعظيم ام غيره التعظيم والكنية عند العرب للتعظيم ولذلك اذا خاطبت معظمها لم يكن لائقا ان تبادره باسمه وانما بكتنيته واذا اخبرت عن نفسك فاللائق بك ان تخبر باسمك لا بكتنيتك لان خبرك بالكنية تعظيم لها - [02:05:45](#)

وهو مكروه طيب اذا كانت الكنية للتعظيم لماذا عظم الله بها في قوله تبت يدا ابي لهب؟ لماذا ذكره بالكنية لماذا ما قال تبت يد عمي محمد صلى الله عليه وسلم - [02:06:09](#)

نعم كيف راس في الكفر؟ من اين في الاية؟ انه راس في الكفر قل سبق حياة الاية نريد نحن من الاية نعم يا اخي نعم لانك انت رفعت يدك واستأذن فانت احق بالكلام - [02:06:29](#)

والذى لا يرفع يده لا يحق له الكلام. نعم ايش يعني مثل ما قال او توبيخ له ذق انك انت العزيز الكريم يعني اهانة له والجواب عن ذلك من ثلاثة وجوه - [02:06:53](#)

اولها انه لم يكن يعرف باسم وانما يعرف بهذه الكنية فذكر بما يعرف به انه لم يكن يعرف باسم بل يعرف بهذه الكنية فذكر بها وثانيها انه ابلغ في الاهانة والاذلال - 02:07:11

بان يذكر بما يعظم في حال عذاب بان يذكر بما يعظم في حال عذاب قوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم على وجه الاهانة والاذلال والتوبيخ له وثالثها لما في كنيته من الاشارة الى عذابه. فاللهب - 02:07:33

يدل على النار لما في كنيته من الاشارة الى عذابه اللهب يدل على النار نعم قوله وتب لم يربح وما كسب كسبه ولده قوله وامرأته حمالة الحطب. هي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك فتلقي - 02:07:59
في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذية له قوله انظر هنا قال امرأته ما ذكرها لا باسم ولا كنية واما هو ذكره بالكنيسة لماذا طيب لانه اضيفت اليه فتعرف - 02:08:28

لكن تعرف بالاسم اكثر يعني لو مات عنها ذهب اسم زوجها او كانت قبل ان تتزوج ما تضاف اليه نعم لانه اشد عذابا لكن نحن نتكلم عنها هي لماذا لم يصرح؟ نعم - 02:08:48

اهانة لها بس هذا لا يساعد عليه ان القرآن ذكر المرأة في مواضع على وجه التكريم ها ايه بس كيف الاهانة بكلمة وامرأته؟ ما فيها اهانة كلمة امرأته طيب غيرها في القرآن - 02:09:07

جاءت امرأة غير مسمة هذا الاصل في القرآن بمقامات تكريمه لانها كانت تعرف باسم جميل فباسمها من التملح ما لا يناسب العذاب لانها كانت تعرف باسم جميل ولا اسم لها - 02:09:27

فلما في اسمها من التملح لا يناسبها العذاب فلو قيل وام جميل حمالة الحطب. لم يكن ذلك مستملحا لان اسم الجمال لا يناسبه العذاب والقرآن على اكمل الوجه في البيان والبلاغة - 02:09:47

نعم قوله في جيدها حبل من مسد في عنقها حبل من مسد وهو الليف الشديد الخشونة اذا قتل كظفائر الشعر معاني سورة الاخلاص بسم الله الشعر الظفائر هو الشعر الذي يجمع بعضه الى بعض ويشد في صورة معروفة مرسلة عند العرب تسمى ظفيرة ظفيرة وظفيرة وظفيرة نعم - 02:10:06

معاني سورة الاخلاص الحين ظفائر الشعر ما عاد يعرفونها الناس صاروا يقصون الشعر لكن يعرفون ظفائر البطارية فالبخاري في البطارية هي البخاري الشهوة. نعم معاني سورة الاخلاص ولم يكن له كفوا احد - 02:10:40

قوله الصمد السيد الكامل المقصود في قضاء الحاجات هذا الذي ذكره المصنف في تفسير الصمد يدل على ان صدانية الله تجمع امررين ان الصدانية الله تجمع امررين احدهما كماله سبحانه في نفسه - 02:11:11

جماله سبحانه في نفسه في قوله السيد الكامل والآخر تكميله غيره في احتياجهم اليه تكميله غيره في احتياجهم اليه وذلك في قوله المقصود في قضاء الحاجات فالخلق مفتقرون الى الله في حاجتهم في صحة احدهم ورزقه وقوته - 02:11:32
نعم قوله لم يرد ولم يولد ليس له ولد ولا والد قوله ولم يكن له كفوا احد. لا يكافئه احد في ذاته. ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في - 02:11:58

باعماله تبارك وتعالى معاني سورة الفلق باسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر اذا وقب ومن شر النفات في العقد. ومن شر حاسد اذا حسد - 02:12:18

قوله اعوذ الجأ واعتصم ذكر المصنف وفقه الله ان معنى قوله اعوذ الجأ واعتصم العوذ هو الالتجاء في الصام فالعوز هو الالتجاء والاعتصام والاستعاذه هي طلب الالتجاء والاعتصام ويكون العوذ مع ورود المخوف - 02:12:42

فإذا ورد على العبد ما يخوشه طلب العودة والفرق بين العياذ فيقال العوذ والعياد والفرق بين العياذ واللياذ ايش ما الفرق بين العياذ واللياذ اعوذ الجأ اخشى وآخاه - 02:13:08

والوذ الجأ الى الله. طيب واعوذ بربه انت تعرف الملاجي ملجاً ومغارات هو ايضا يتوجه اليها الجواب عند ورود المخوف واللياذ عند الطمع والرجاء ومنه قول المتنبي يا من الوذ به - 02:13:48

فيما يا من الوذ به فيما اؤمنه ومن اعوذ به فيما احذره قالوا فاللياذ في الرجاء والطمع والعياد في في الخوف وهذا معنى لا تعرفه العرب وهو من ما اخطأ فيه المتنبي - 02:14:23

فالعياد واللياذ بمعنى واحد فاللياذ واللياذ بمعنى والفرق بينهما ان اللياذ يشتمل على الاختفاء بسره. فاللياذ لجوء واعتصام واللياذ يكون مع السر والاختفاء - 02:14:47

ومنه قوله تعالى في المنافقين يتسللون لودا يعني بسر واختباء ومنه قول بعض العرب من اهل بلادنا وغيرهم تجد فلانا في اللوذه تعرف وش معنى اللوذه؟ يعني الزاوية المخفية مخفية - 02:15:16

يقول لودا وايضا من مضى بسرعة واختفاء يقال لاذ من هنا اي مضى بسرعة اختفاء. نعم الفلق الصبح غاسق الغاسق هو الليل اذا وقب اذا استحكم ظلامه قوله النفات في العقد الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفح - 02:15:39

اللواتي يستعن على سحرهن بالنفح مع ريق لطيفة في العقد المشدودة عليه. هذا الذي ذكره المصنف في تفسير النفات يفيد انه وصف لا يختص النساء لكن التأنيث باعتبار الانفس فهو اسم للانفس السواحر من النساء والرجال - 02:16:10

قال اللواتي يستعن على سحرهن بالنفح مع ريق لطيفة وهذا يسمى نفثا فالنفس هو هواء مصحوب بريق لطيفة. واذا جرد من الريق سمي نفخا سمي نفخا فلا يكون نفثا الا مع ضيق لطيفة - 02:16:35

نعم معاني سورة الناس باسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسوس الخناس الذي يوسرى في صدور الناس من الجنة والناس قوله اعوذ الجأ واعتصم. قوله اعوذ هنا هي معنى اعوذ هناك - 02:17:02

سورة الفلق والناس هي اعظم التعوذات عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل علي سورتان ما تعوذ بمثلهما اي لا يلجا ولا يعتصم الى الله بمثل هاتين الصورتين. فانت اذا خفت شيئا - 02:17:38

ليس الاكميل ان تقول اعوذ بالله من فلان الاكميل ان تقرأ عليه الفلق والناس بنية طلب اللجوء والاعتصام من شره الى الله عز وجل نعم قوله برب الناس بسيدهم المالك المصلح لهم - 02:17:57

قوله الله الناس معبودهم بحق قوله الوسوس الخناس هو الشيطان يتأخر ويندفع اذا ذكر العبد ربه وعاذ به في دفعه. ذكر المصنف في تفسير الوسوس الخناس انه الشيطان يتأخر اي يرجع متاخرًا ويندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاد به في دفعه - 02:18:17

والمراد به هنا الشيطان الجني والمراد به هنا الشيطان الجنبي فان الشيطان الانس اذا استعدت منه قد لا يخنس ولا يرجع عن شره. وانما الذي يحدث له هذا هو الشيطان - 02:18:43

الجنبي فالقاء الشر من الشيطان الجنبي يسمى وسوسة القاء الشر من الشيطان الجنبي يسمى وسوسته. والقاء الشر من الشيطان الانس يسمى وشوشة ثم وشوشة والوشوشة هي الصوت الخفيف لان الشر لا يكون الا في خفاء. لان الشر لا يكون الا في خفاء - 02:19:00

نعم قوله الذي يوسرى في صدور الناس يحسن لهم الشر ويقوى ارادتهم له. ويصبح لهم الخير ويثبتهم عنه في هذه الجملة بيان حقيقة الوسوسة الشيطانية وان الوسوسة الشيطانية هي تحسين الشر للناس - 02:19:32

هي تحسين الشر للناس وتقوية ارادتهم له هي تحسين الشر للناس وتقوية ارادتهم له وتقييم الخير لهم وتبنيتهم عنده وتبنيتهم عنده يعني اطعافهم عنده. نعم قوله من الجنة والناس محل وسوسته صدور الخلق من الجن والناس. نعم. فقوله - 02:19:56

والناس هنا يراد بها جنسا يجمع الانس والجن فالإنس والجن جميعا يسمون ناسا فالإنس والجن جميعا يسمون ناسا والناس بعضهم والجن بعضهم اخذ هذا من النوس وهو الحركة والاضطراب اخذ هذا من النوس - 02:20:28

وهو الحركة والاضطراب. نعم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعه لنفسه ولمن شاء الله من خلقه. صالح ابن عبدالله ابن غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين في غرة ذي القعدة سنة احدى وثلاثين بعد الاربع مئة والالف بمدينة - 02:20:53

في الرياض حفظه الله دارا للسلام والسنّة. امين بحمد الله نكون قد فرغنا من هذا الكتاب اكتبوا بعده الصفحة عندكم طبقة السماع وهذى طبقة السماع دائمًا طالب العلم يوثق قراءته واخذه حتى يعرف ذلك ويضبط - 02:21:17

نحن الان في يوم وسنكون بعد عشرين سنة في يوم اخر. فاذا لم تقييد هذه الامر ولم تضبط تقطيع على طالب العلم. ولذلك لم يزل هذا من عادة لاهل العلم ثم ضعف العلم فظعت هذه الاحوال - [02:21:37](#)

اكتبا الطبق سمع علي جميع من سمع البياض الاول جميع من سمع الجميع والذى عليه فوت يقول بعض ثم امكن ان يستدرك هذا الفوت يستدركه معانى الفاتحة وقصار المفصل - [02:21:51](#)

بقراءة غيره في البياض الثاني بقراءة غيره والقارئ يكتب بقراءته. اما البقية يكتبون بقراءة غيره صاحبنا فلان بن فلان الفلانى. والعرب تسمى الاخذة عن شيخ صاحبا ولا تسمى تلميذا فاللهم لست كلمة عربية - [02:22:10](#)
انما هي كلمة حادثة عربت ثم استعملت لكن الاكمل هو صاحبه الموجود في القرآن والسنة فتم له ذلك في مجلس واحد اتم له ذلك في مجلس واحد في البياض الثالث - [02:22:32](#)

تم له ذلك مجلس واحد واجزت له روايته عنى بالميعاد المثبت في محله من نسخته الميعاد المثبت عند بداية الدرس في اول الكتاب تكتب بدأ هذا الدرس هم كذا مثلا فجر التاسع يوم الاحد - [02:22:49](#)

الناس العشرين من شهر ذي الحجة سنة كذا في الساعة من شهر ذي القعدة في سنة كذا وكذا الساعة كذا وكذا وفي الاخير اكتب نهاية المجلس وتكتب التاريخ وتكتب الساعة هذا معنى الميعاد. اذا كان الدرس عدة مجالس ربما تكتب مئة مجلس - [02:23:08](#)
مثل البخاري تقرأها على شيخ انت تعرف متى هذا القدر قرأته في اليوم الفلانى في الساعة الفلانية هكذا كان اهل العلم قبل ان تضعف احوال العلم واحوال اهله واجزت له روايته عنى اجازة خاصة من معين لمعين - [02:23:28](#)

في معين والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي وهو المتكلم ب مكتوب عندكم يوم وليلة نحن في يوم او في ليلة في يوم - [02:23:45](#)

فتبقون كلمة يوم وكلمة ليلي ماذا تفعلون فيها لا ما في شيء اسمه الشطر اسمه تضربون عليها وتضربون عليه الشطب هذا الشق يعني تضربون عليها يوم الاحد التاسع والعشرين من شهر - [02:24:00](#)

ايض ذي القعدة ولا يقال من شهر احدعش فالعرب لا تعد شهورها بالارقام وانما هذا فعل غيرهم اما العرب تعدوها بالاسماء واسمها شهر ذي القعدة بفتح القاف من سنة ست وتلتين واربع مئة والـ - [02:24:19](#)

في المسجد الحرام مدينة مكة المكرمة في المسجد الحرام بمدينة مكة المكرمة وانوه هنا الى امور اولها ستكون هذه الايام دروس ممتتابعة في هذا المكان حسب الجدول الموضوع عندكم في اول الكتاب في الفجر والعصر والمغرب والعشاء - [02:24:40](#)
والامر الثاني تستمر هذه الدروس مدة اربعة ايام باذن الله والامر الثالث يتم توزيع هذه الكتب عن طريق التوجيه والارشاد وبامكانهم مراجعة الاخوان المسؤولين عنها في هذا المكان ليزودوكم بنسخة من الكتاب - [02:25:05](#)

والامر الرابع هذه الدروس محل للتعليم. ومن كان عنده سؤال يكتب في ورقة ثم يرسله اليانا ثم نجيب عليه بعد ذلك. فعلم ان السؤال يختص بهذه دون غيرها. فلا يسأل في الدرس ولا يسأل بعد الدرس - [02:25:23](#)

فليس هذا محلا للسؤال بل يكتب السؤال ثم نجيب عليه في مقامه اللائق فاذا قمت لم يكن هذا محلا للسؤال ولا اذن لاحد بان يسألني لان هذا ليس مقاما له - [02:25:45](#)

والامر السادس الذي يليه باذن الله سبحانه وتعالى تكون هذه الدروس مرتبة في مواقتها فمن احب ان يتلزم بهذه المواقف اولا ثم يتلزم بادب الدرس فطلب العلم عبادة ونحن في بلد حرام في شهر حرام - [02:25:59](#)

ولا تقع العبادة متقبلة عند الله الا كانت على ما يحبه الله ويرضاه فالعلم ليس عبشا يأتى انسان مثلا ويلقى كتابه على الارض ويمد رجليه الى الشيخ ويتكى على ما وراءه يتتابع في يده - [02:26:21](#)

هذا اخل بعبادة العلم وذهب عنه اجرها في وقت مبارك في بلد مبارك في شهر مبارك. ومن اراد البركة يطلب اسبابها فاجتهدوا في اسباب البركة. اسأل الله عز وجل ان يبارك لنا ولكم اجمعين. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده رسوله محمد - [02:26:40](#)